Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مثل هذه الأوامر الجسام يتحملها وجدان وعقل رجل واحد، هو الجالس على مقعد الرئيس.. وحده دون سواه يتحمل مسئولية تدمير مدينة أو دولة، اغتيال رئيس أو نظام، تجويع شعب!.. وحده دون شريك يتحمل لقاءات حكام لا يحبهم، يعرف مسبقا ما سوف يقولونه، وعليه أن يستمع ويصغى!.. العرب يعرضون قضية فلسطين، لهم منطقهم ويسندهم التاريخ، لكن إسرائيل يسندها المال والهيلمان، لوبى الأمريكان اليهود جبار يمتلك المليارات ومعظم شبكات التليفزيون والصحف، بينما لوبى الأمريكان العرب يحمل بداخله عيوب الدول التى جاءوا منها، تنافر فيما بينهم!.. والحق دون قوة تسنده ضائع لا محالة!!.

والناس يحسدون سكان الجناح الغربى من البيت الأبيض، أقرب أقرباء الرئيس وأهل الثقة، ويحسدون على الأخص الجالس فى المكتب البيضاوى حيث يجلس بيل الآن!.. لايعرفون أن أصغر عامل أو موظف يمكنه الخروج والتجول فى أى شارع وفى أى وقت، إلا الرئيس، يجلس وحيداً فى مكتبه، يجد كل الاحترام ووافر الابتسامات، ويسمع عبارات مديح هى فى معظمها نفاق وكذب، كل الناس من حوله انتهازيون طالبو مناصب ونفوذ، فإذا انكسر الرئيس لسبب ما كانوا أول من ينفضون من حوله!!.

دخلت موظفة تتهادى بأوراق لعرضها على بيل، تأمل رشاقة خطوها وصدرها الناهد، اقتربت منه، جاورته، شم عطرها، كاد أن يمد كفه اليمنى يتحسس ردفيها، لكنه أمسك بالقلم ووضع تأشيرته الرئاسية، ثم راح يراقب انصرافها فى شبق وحسرة، حتى خرجت تاركة عطرها.. فراح يدير مقعده يميناً ويساراً بعصبية، لمح